

الدر المنثور

وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس في الآية قال : مشاركته في الأموال أن جعلوا البحيرة والسائبة والوصيلة لغيره [] ومشاركته إياهم في الأولاد سمو عبد الحارث وعبد شمس . وأخرج ابن مردويه عن أنس بن مالك رفعه قال : قال إبليس يا رب إنك لعنتني وأخرجتني من الجنة من أجل آدم وإني لا أستطيعه إلا بك .

قال : فأنت المسلط .

قال : أي رب زدني قال : وأجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الأموال والأولاد . وأخرج البيهقي في شعب الإيمان وابن عساكر عن ثابت بن ثابت قال : بلغنا أن إبليس قال : يا رب إنك خلقت آدم وجعلت بيني وبينه عداوة فسلطني قال : صدورهم مساكن لك .

قال : رب زدني .

قال : لا يولد لآدم ولد إلا ولد لك عشرة .

قال : رب زدني .

قال : تجري منهم مجرى الدم .

قال : رب زدني .

قال : أجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الأموال والأولاد فشكا آدم - عليه السلام -

إبليس إلى ربه .

قال : يا رب إنك خلقت إبليس وجعلت بيني وبينه عداوة و بغضا وسلطته علي وأنا لا أطيقه إلا بك .

قال : لا يولد لك ولد إلا وكلت به ملكين يحفظانه من قرناء السوء .

قال : رب زدني .

قال : الحسنه بعشرة أمثالها قال : رب زدني .

قال : لا أحجب عن أحد من ولدك التوبة ما لم يغرغر .

و [] أعلم .

وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد بن عبد الله قال : إن عبادي ليس لك عليهم سلطان قال : عبادي

الذين قضيت لهم بالجنة ليس لك عليهم أن يذنبوا ذنبا إلا أغفر لهم .